



من دفتر الوطن

احتكار  
«تشرين»!

عصام داري

حفل العشاء الذي أقامه الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف، قال الرئيس بريجنيف: دعونا نشرب كأس الرئيس السوري المجل الذي يصادف يوم ميلاده في السادس من أكتوبر (تشرين الأول)، فابتسم الرئيس الراحل وقال لوزير الدفاع حينذاك مصطفى طلاس: ليعرف السادات من اختار يوم وساعة الصفر في حرب تشرين.

الرئيس الراحل من مواليد السادس من تشرين الأول من العام 1930، وهو الذي حدد يوم الحرب وقرارها، ولم يعلن ذلك أو يتفاخر، بل إن الكثيرين لا يعرفون هذه الحقيقة حتى اللحظة، بل أكثر من ذلك، فقد وفق الرئيس الأسد على تأجيل ساعة الصفر التي كان مقرراً أن تكون فجر يوم السادس من تشرين، إلى الساعة الثانية بعد الظهر كي يفيد الجيش المصري من وضع الشمس التي تكون في تلك الساعة في وجه الجيش الإسرائيلي وليس في ظهره، لتسهيل عملية عبور قناة السويس، مع العلم أن قرار التأجيل يؤثر سلباً في الجيش السوري الذي سحارب والشمس في وجهه.

ليس عبثاً أن يصف الإعلاميون المصريون سورية وجيشها، وألا يحاولوا احتكار حرب تشرين التحريرية وتشويه الحقيقة، بل العيب الأبرد ذكر لسورية ودورها في تلك الحرب.

وبالمناسبة فإن الإعلام المصري اليوم يبرز بطولات الجيش المصري وقوات الأمن في حرب مصر على الإرهاب، ويصورون حريهم وكأنها الحرب الوحيدة التي تخاض على هذا الكوكب على الإرهاب، ولا يشيرون ولو مجرد إشارة إلى حرب سورية على الإرهاب التي راح ضحيتها مئات آلاف الشهداء والمصابين.

قليلاً من التواضع أيها الأشقاء والشركاء في الحرب والتاريخ، والتواضع لا يضيركم في شيء، بل يمنحكم المزيد من الاحترام!

استهلت المذبحة حياة مكارم فترتها الصباحية في إذاعة صوت الشباب صبيحة السادس من تشرين (أكتوبر) بالحديث عن حرب تشرين التحريرية، وكانت نصفه عندما أعطت شرف الانتصار للجيشين العربيين السوري والمصري.

هذا أمر طبيعي، فالجيش كان قراراً سورياً - مصرياً ولم تكن قراراً سورياً أو مصرياً، ومن يكتب أو يتحدث عن هذه الذكرى، أو الحرب التي اعتبرت الحرب العربية الأولى على إسرائيل، فعليه أن يكون موضوعياً ومنصفاً.

لكنني من خلال متابعتي لوسائل الإعلام المصرية هذا العام، وفي كل عام، كان الأشقاء المصريون يحاولون احتكار انتصارات حرب تشرين، أو أكتوبر، ويشوبونها لمصر والجيش المصري وحده، من دون أدنى إشارة إلى الجبهة الشمالية ومعارك الجيش السوري في الجولان، وكأن ما حدث كان مجرد حرب مصرية على العدو الإسرائيلي.

هذا الأمر ليس جديداً بل يعود إلى تلك الأيام التي جرت فيها هذه الحرب المحيطة، فكان الرئيس المصري أنور السادات يعلن من فوق المنابر أنه هو صاحب قرار الحرب، وهذا فيه الكثير من الإجحاف والتعالي وتكران الجميل، وتجاهل الوقائع والمعلومات، والكثير من التضليل!

حينها لم يرد الرئيس الراحل حافظ الأسد على أنور السادات، فليس من عادة الكبار الرد على ترهات صغيرة، على الرغم من أنها تزييف مفضوح للواقع، وتزوير كامل للأوصاف للحقيقة.

وساروي باختصار ما جرى في موسكو في الثامن من تشرين الأول من العام 1940 عندما وقع الرئيس حافظ الأسد معاهدة الصداقة والتعاون والدفاع المشترك بين الاتحاد السوفيتي وسورية، حينها وفي

## الفنانة دينا هارون في ذمة الله



الوطن

توفيت الفنانة السورية النجمة دينا هارون يوم أمس عند الساعة الواحدة ظهراً في مستشفى الأسد الجامعي بدمشق، وذلك بعد أن رقدت في العناية المركزة منذ ما يقارب الشهر، حيث عانت الفنانة جرثومة دخلت أمعائها منذ فترة بعد القيام بعمل جراحي وعادت الجرثومة الوجود ما أدى لاستئصال جزء كبير من الأمعاء وتدهور حالتها الصحية.

أسرة «الوطن» تتقدم من أسرة الفنانة الراحلة والوسط الفني السوري بأحر التعازي.

## دريد لحام يكرم في مصر



وكالات

أطلقت مجموعة «فندق ويسترن» في مصر اسم الفنان دريد لحام، على إحدى صالات السينما في الفندق، كنوع من التكريم والتقدير لمسيرة الفنان السوري السينمائي.

وجاء ذلك بالتوازي مع فعاليات مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، حيث عرض أيضاً الفيلم السوري (دمشق حلب) الذي يؤدي دور البطولة فيه، دريد لحام.

والجدير بالذكر أن الفنان السوري دريد لحام قد قدم للسينما المصرية كل غال ونفيس من خلال مسيرته الفنية في مصر بالتعاون مع كبار النجوم من الفنانين المصريين عبر السينما والتلفزيون.

## تقنية تكتشف مرض السكري قبل أعوام من الإصابة به

وكالات

في تطور وصف بأنه «الثوري»، اكتشف باحثون يابانيون تقنية لمعرفة الأعراض المبكرة لمرض السكري من النوع الثاني، وتوقعه قبل 20 عاماً من الإصابة به.

وعرض الباحثون نتائج أبحاثهم، خلال الاجتماع السنوي للجمعية الأوروبية لدراسة السكري، المنعقد في العاصمة الألمانية «برلين»، حيث توصلوا إلى أن أبرز علامات المرض، هو ارتفاع نسب السكر في الدم، ومقاومة الأنسولين.

وأضاف الباحثون أن النوع الثاني من السكري، يسبب اضطراباً استقلابياً، يتميز بارتفاع معدل السكر في الدم، في سياق مقاومة الأنسولين أو نقصه النسبي.

وقال مشرف الدراسة، الباحث هيرويوكي ساجيساكا: «بما أن الأغلبية العظمى من مرضى النوع الثاني، يمرون بمرحلة ما قبل السكري، فإن نتائج تحليلاتهم تشير إلى أنه يمكن معرفة أعراض الداء قبل 20 عاماً من الإصابة به».

وشملت الدراسة أكثر من 15 ألف شخص، تتراوح أعمارهم بين 30 و50 عاماً، معظمهم رجال، وتابعهم الباحثون على مدى 11 عاماً.

# الباقية عليك والهدية علينا!



حجم إضافي مجاني يصل حتى 4 أضعاف الباقية عند تفعيلك باقة من باقات سيرف الشهرية

العرض				
الباقية	السعر	حجم إضافي	باقية لبالي سيرف	الحجم الكلي
500 ميغابايت	2300 ل.س	500 ميغابايت	1 غيغابايت	2 غيغابايت
1 غيغابايت	4000 ل.س	2 غيغابايت	2 غيغابايت	5 غيغابايت
2 غيغابايت	6750 ل.س	4 غيغابايت	4 غيغابايت	10 غيغابايت
3 غيغابايت	9500 ل.س	6 غيغابايت	6 غيغابايت	15 غيغابايت
4 غيغابايت	11500 ل.س	8 غيغابايت	8 غيغابايت	20 غيغابايت
5 غيغابايت	13000 ل.س	10 غيغابايت	10 غيغابايت	25 غيغابايت
25 غيغابايت	16000 ل.س	25 غيغابايت	—	50 غيغابايت
35 غيغابايت	18300 ل.س	35 غيغابايت	—	70 غيغابايت

للتفعيل اطلب #113\* مجاناً



أقرب إليك

سيرف يتل SYRIATEL



عرض باقات سيرف الشهرية